وزير الخارجية حسين اميرعبداللهيان للوفاق:

سنشهد تطوير العلاقات مع مصر والاردن.. وهناك جدول أعمال مع السعودية

الوفاق/ خاص
مختار حداد

زار وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور حسين اميرعبداللهيان العراق في زيارة استغرقت ثلاثة أيام تم خلالها بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والملفات الاقتصادية الثنائية وكذلك متابعة ملف اغتيال قادة النصر وموضوع الوساطة العراقية بين ايران والسعودية ومصر والاردن.

وخلال هذه الزيارة، التقى أميرعبداللهيان كبار المسؤولين العراقيين حيث بحث مع كل من الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني ونظيره العراقي فؤاد حسين ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ومسؤولين آخرين في بغداد حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين والشقيقين.

كما تمحورت مباحثات وزير الخارجية الايراني مع المسؤولين العراقيين حول الطلب المصر في الايراني من العراق وضرورة ممارسة بغداد سيادتها الكاملة في الحفاظ على أمن الحدود ومواجهة أي نوع من التحركات والأنشطة المشبوهة التي قد تشكّل تهديداً لأمن ايران، كما بحث أمير عبداللهيان ملف تعزيز خطوط المواصلات والترانزيت بين البلدين، وعقد الجولة القادمة من اجتماع اللجنة العليا المشتركة والانتهاء من وثيقة التعاون الشامل بين البلدين. وقد شهدت الزيارة اهتماماً ملفتاً من جانب الاعلام الدولي نظراً لماكانت من ملفات قد طرحت خلال الزيارة ومن أبرزها ملف الوساطة العراقية بين ايران والسعودية.

متفقون على عقد اجتماع مشترك بين ايران وروسيا وسوريا وتركيا

وخلال الزيارة التقت صحيفة الوفاق وزير الخارجية حسين اميرعبداللهيان حيث أجاب على أسئلة الصحيفة حول الملفات المطروحة في اللقاءات مع الجانب العراقي.

وفي رده على سؤال حول متابعة ملف اغتيال الشهيدين الحاج قاسم سليماني والحاج ابومهدي المهندس ورفاقهم الشهداء والمسؤولين في العراق كذلك لديهم الاهتمام اللازم بهذا الموضوع. مضيفاً أن النقطة المهمة في هذا الملف أن الآمرين والمنفذين لهذه العملية الارهابية هم معروفين، ولذلك يحضّر الجانبان الملف بشكل نهائي، ونأمل بأنه يتم المضي قدماً بشكل أساسي في هذه القضية.

ورداً على سؤال حول آخر تطورات ملف الوساطة بين ايران والسعودية وكذلك الحديث عن مساعي عراقية لتحسين العلاقات بين ايران ومصر والاردن أعرب وزير الخارجية حسين اميرعبداللهيان عن اعتقاده بأنه تم فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ايران ودول المنطقة وهذا يأتي في اطار سياسة ايران الخارجية في حكومة الدكتور رئيسي، ودول وحكومات المنطقة قد تلقت هذه الرسالة بشكل جيد.

وأضاف: إن للجمهورية الاسلامية الايرانية رؤية ايجابية بأنه من خلال وجود تعاون مستمر مع دول الجوار ودول المنطقة سنرى في المستقبل انفتاحاً أكبر، ورفع سوء الفهم وتنمية العلاقات وتعزيزها مع دول منها مصر والاردن،وبالنسبة للسعودية هناك أمامنا جدول أعمال جاد.

وحول عقد اجتماع مرتقب بين ايران وروسيا وسوريا وتركيا قال اميرعبداللهيان: نحن في هذا الموضوع (عقد مؤتمر ايران،روسيا،سوريا وتركيا)متفقون، ويوجد بيننا تنسيق على المستوى الدبلوماسي.

ايران مُستعدة لتزويد العراق بخبراتها العسكرية

الوفاق/وكالات- اعلن وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد محمد رضا آشتياني، استعداد ايران لتزويد العراق بخبراتها لكي يصل الى الاستقلال والاكتفاء الذاتي في الصناعات العسكرية والدفاعية، مؤكدا وقوف وزارة الدفاع الايرانية بكامل قوتها الى جانب العراق.

وقال العميد آشتياني خلال محادثاته في طهران السبت، مع نظيره العراقي ثابت محمد سعيد رضا: ان نظرة ايران الى قضايا العراق مبنية على مبدأ دعم العراق الموحد.

واضاف: ان ايران والعراق يحظيان بترابط في الامتداد الجيوسياسي يشمل المجالات القومية والدينية والثقافية والاقتصادية والطاقة، ويجب علينا دعم هذا الترابط كعامل للوحدة بين البلدين لأن الوحدة والتضامن بين الشعبين هو نقطة قوة يريد اعداء البلدين النيل منها ونظرا لمحاولات بعض الاعداء الرامية لتخريب واضعاف هذه العلاقات فان الانتباه واليقظة ازاء هذه المؤامرات امر ضروري لكلا الطرفين.

دعم وحدة وتماسك العراق

واعتبر وزير الدفاع الايراني ان للعراق ماضيا حضاريا وثقافيا وتاريخيا عظيما وعريقا، وان نظرة الجمهورية الاسلامية الايرانية تجاه العراق مبنية على مبدأ دعم وحدة وتماسك العراق والمساعدة على تعزيز الاستقرار والأمن والتنمية والتطور والرخاء والازدهار فيه.

وفيما اعتبر العميد آشتياني ان العلاقات الايرانية العراقية تواصل نموها قال، بأن اللقاءات المتواصلة بين كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والعسكريين وكذلك زيادة حجم التبادل التجاري والتعاون في مجال الطاقة بالاضافة الى عزم البلدين على عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة خلال الايام القادمة في بغداد، والزيارة الاخيرة لوزير الخارجية الايراني الى العراق على وجه الخصوص ، وتبادل الزوار في ايام زيارة الاربعين، كلها تدل على متانة العلاقات الثنائية وأرى لزاما عليّ ان اقدم في هذا اللقاء الشكر لجهود وخطوات القوات المسلحة العراقية في تامين أمن زوار زيارة الاربعين.

ضرورة التنسيق العسكري

كما أكد وزير الدفاع الايراني: ان تواجد الجماعات الارهابية والخلايا السرّية والناشطة في العراق ومنها في المحافظات المحاذية لايران لازال يشكل خطرا فعليا على أمن البلدين، واضاف: "لقد تضاعفت ضرورة التنسيق العسكري والاستخباري والامني بين البلدين أكثر من أي وقت مضى". واشار وزير الدفاع الايراني الى قيام الاميركيين بتنفيذ عملية اغتيال غادرة لقادة مكافحة الارهاب والتطرف الشهيدين الفريق قاسم سليماني وابو مهدي المهندس في العراق، وارتكبوا بذلك جريمة كبيرة، مضيفا بأن المتابعة القانونية لملف اغتيال هذا الشهيد العظيم مدرجة على جدول اعمالنا وستستمر بقوة، وسنواصل درب هؤلاء الشهداء حتما عبر تعزيز وتوثيق العلاقات العسكرية.

التدخّل الأجنبي

واكد العميد آشتياني ان التجربة قد اثبتت بأن تواجد الدول الاجنبية في أي منطقة من العالم مصحوب بانعدام الأمن والتفرقة وان هذا التواجد في منطقتنا يهدف الى ضمان استمرار تدفق الطاقة وتعزيز الحزام الأمني للكيان الصهيوني عبر خلق الازمات المصطنعة وبث الخلافات والنزاعات بين الدول الاسلامية ولذلك فان هذا التواجد ليس من اجل ما يدعّونه بشأن حقوق الانسان ونشر الديمقراطية ومساعدة شعوب المنطقة أبداً.

كما اكد وزير الدفاع الايراني في هذا اللقاء، قائلا: نحن على استعداد لتزويد العراق بخبراتنا ليصل الى الاستقلال والاكتفاء الذاتي في الصناعات الدفاعية، وان وزارة الدفاع الايرانية تقف بكامل قدراتها الى جانب العراق.

وزير الدفاع العراقي

من جانبه قال وزير الدفاع العراقي خلال اللقاء بان العراق بشعبه وقواته المسلحة مازال في القتال ضد الارهاب وتيارات داعش التكفيرية، وفي هذا الدرب قدمت ايران الصديقة والجارة الدماء والسلاح دعما للعراق ونحن نشكرها.

وأيد وزير الدفاع العراقي كلام نظيره الايراني حول الاهمية الجغرافية والجيوسياسية للمنطقة ، معتبرا التعاون ضرورة لإيجاد منطقة آمنة، واشار الى المصالح الجغرافية المتبادلة بين ايران والعراق، قائلا انها مكملة لبعضها البعض، واضاف: ايران القوية يعني عراقاً قوياً، والعراق القوي يعني ايران القوية وهذا هو سبيل معالجة التحديات وحل أزمات المنطقة. كما اشار وزير الدفاع العراقي الى عزم الحكومة العراقية على اعادة بناء القوات المسلحة العراقية بعد حرب طويلة مع التيارات التكفيرية ودعا الى الاستفادة من القدرات الايرانية من اجل تعاون تقني وتكنولوجي وتدريبي بين البلدين.

ويزر الدفاع العراقي: العراق القوي يعني ايران القوية وهذا هو سبيل معالجة التحديات

اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين

واكد عزم بلاده على عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين، واشار الى رغبات وحاجات الطرفين ومتابعة الاتفاقيات المبرمة سابقا، مؤكدا ان ذلك من البرامج الجادة للحكومة العراقية، وفي الختام شدد وزير الدفاع العراقي على تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين. واكد وزيرا الدفاع الايراني والعراقي على ضرورة التعاون بين الجانبين لإرساء الامن في الحدود. يشار الى ان هذه الزيارة هي اول زيارة لوزير الدفاع العراقي الى ايران بعد تشكيل الحكومة الجديدة في بغداد.

العميد آشتياني: طهران وبغداد تحظيان بترابط في الامتداد الجيوسياسي

حجة الاسلام خطيب في اجتماع مجلس أمن محافظة خوزستان:

الامن لن يتحقق بعقد الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني

اكد وزير الامن الايراني حجة الاسلام اسماعيل خطيب بان الأمن لا يتحقق من خلال ابرام العقود والاتفاقيات مع الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، لكنه يتحقق من الداخل وبالتعاون بين دول الجوار.

وقال حجة الإسلام خطيب في اجتماع مجلس أمن محافظة خوزستان الذي عقد في مدينة اهواز، مساء السبت: أمننا مرهون بالشعب، والأمن المرهون بالشعب هو أمن مستقر يقاوم نفوذ العدو، وفي بلادنا تعد المكونات العرقية والمذهبية والعشائر المختلفة أساس هذا الأمن.

واضاف عضو المجلس الأعلى للأمن القومي: علينا استخدام كل أدواتنا وطاقاتنا ضد فتنة الأعداء، فالعدو يعمل ضد بلدنا بأدوات إعلامية مختلفة تحت تصرفه ويسعى للتأثير على إرادة المواطنين.

أعمال الشغب الأخيرة

وقال: في أعمال الشغب الأخيرة سعى العدو إلى إسقاط الدولة، ولكن بحمد الله وبفضل القيادة الحكيمة لقائد الثورة الاسلامية ودعم القوات المسلحة ووعي الشعب فشل مخطط العدو.

واضاف: تم الكشف عن خلية في أصفهان، وفشلت خلية اخرى في تنفيذ عملياتها رغم التدريب الذي كانت قد تلقته، كما فبركوا خبرا مزيفا بحدوث عملية في كرج حتى يتمكنوا من استعادة سمعتهم المفقودة لكن هذه الأخبار المزيفة لن تدوم طويلاً.

وتابع قائلا: الأمن لا يتحقق من خلال ابرام العقود والاتفاقيات مع الكيان الصهيوني القاتل للأطفال ، ولكن الأمن يتم خلقه من الداخل وبالتعاون بين دول الجوار.

وقال حجة الاسلام خطيب: إن الكيان الصهيوني يسعى اليوم إلى إنشاء نظام دفاعي متكامل في المنطقة، بينما فشل امام الفلسطينيين، وان اجراءاته هذه لا نتيجة من ورائها سوى نهب ثروات الدول. وأضاف: بجهود حكومة السيد رئيسي في إقامة علاقات تعاون جيدة ومتبادلة مع دول الجوار، نأمل في إرساء أمن مستقر وفعال بين إيران وهذه الدول.

أخبار قصيرة

إسلامي: نعتزم تصدير التكنولوجيا النووية لدول أخرى

قال رئيس منظمة الطاقة النووية "محمد اسلامي": إننا نعتزم ونبذل قصارى جهدنا لتصدير التكنولوجيا ومنتجاتنا النووية إلى دول أخرى، فضلا عن تلبية الحاجة الداخلية.

وأشار إسلامي إلى إنجازات إيران النووية التي حققتها خلال العام الايراني الجاري (بدأ في ٢١ اذار/ مارس ٢٠٢٢) وذلك على هامش المؤتمر النووي للبلاد في دورته التاسعة والعشرين الذي أقيم في قاعة المؤتمرات بجامعة الشهيد بهشتي بالعاصمة طهران وقال: إن مسحوق تخثر الدم الذي يستخدم في العمليات الجراحية الثقيلة وكان منتجا محظورا ،تم إنتاجه واستخدامه هذا العام وحصل على شهادة من المؤسسة العامة للغذاء والدواء ويمكن تصدير هذا المنتج الآن.

إشادة بجهود الإغاثة الإيرانية في زلزال تركيا وسوريا

اعتبر القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي، الإغاثة السريعة والفعالة التي قدمها كوادر الاغاثة والإنقاذ في جمعية الهلال الأحمر الإيراني خلال الزلزال الأخير الذي ضرب تركيا وسوريا، بانها سجلت ورقة ذهبية للجمهورية الإسلامية على المستوى الإقليمي واجتذبت قلوب شعبي البلدين. جاء ذلك خلال لقاء رئيس جمعية الهلال الأحمر الايراني بير حسين كوليوند بمعية الأمين العام ومجموعة من مدراء هذه الجمعية مع القائد العام لقوات الحرس الثوري اللواء حسين سلامي بمناسبة يوم الحرس ومعاقي الحرب.

وفي اللقاء، ثمّن اللواء سلامي أنشطة الهلال الأحمر في مساعدة منكوبي الزلازل وقال: ان حديث "من لم يشكر المخلوق، لم يشكر الخالق" تبلور معناه في الهلال الأحمر الايراني، اذ يمكن ملاحظة ذلك بوضوح في الإغاثة المقدمة لمنكوبي الزلازل داخل وخارج البلاد.

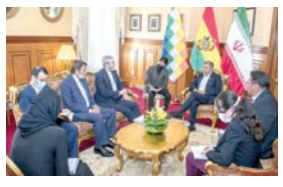

ايران تدعو بوليفيا للمشاركة في إقامة نظام عالمي جديد

دعا مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية "علي باقري كني"، إلى مشاركة بوليفيا في إقامة نظام عالمي جديد قائم على التعددية، مؤكدا تطوير العلاقات السياسية والتعاون المشترك على الصعيد الدولي. وزار باقري العاصمة الكولومبية بوغوتا على رأس وفد، والتقى خلال زيارته وزير الخارجية البوليفي ونائب رئيس بوليفيا.

ودعا باقري في لقاء مع وزير الخارجية البوليفي "روخيليو مايتا"، إلى مشاركة بوليفيا في إقامة نظام عالمي جديد قائم على التعددية، مشددا على تطوير العلاقات السياسية والتعاون الدولي بين البلدين.